السبت 18 ربيع الآخر 1447 هـ - 11 أكتوبر 2025

أخبار النافذة

حكم بالموت في مصر خلال 10 سنوات.. صرخة حقوقية لإنقاذ الحياة من حبل الإعدام النشر على وسائل التواصل قبل النوم يسبب 2300 أضرارًا مماثلة للخمر والحشيش هآرتس || حماس صمدت في الحرب وحققت أهداف السنوار كاملة ميدل إيست آي || في تدمير غزة.. دمّرت إسرائيل صورتها ككيان أخلاقي النيويورك تايمز || هل يستحق ترامب جائزة نوبل عن غزة؟ ... وتؤجّل القضية إلى حبل قادم لبتك لم تفعل يا بروفيسور باغي! آخرهم أحمد عمر هاشم.. كتاب وفنانون ومشايخ نعتهم المخابرات "لخدماتهم الجليلة" ماذا فعلوا؟

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

ميدل إيست آي || في تدمير غزة.. دمّرت إسرائيل صورتها ككيان أخلاقي

السبت 11 أكتوبر 2025 09:20 م

خاضت إسرائيل أطول وأعنف وأكثر حروبها دموية ضد الفلسطينيين، في حربٍ دمّرت قطاع غزة وكشفت انهيار صورتها كـ"مشروعٍ أخلاقي" أمام العالم. ويقول ديفيد هيرست إنه رغم أن المشهد سينتهي بعروض سياسية يقودها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي سيحاول الظهور بمظهر صانع السلام أثناء استقباله الأسرى العائدين، إلا أن الحقيقة أكثر قتامة: فالاتفاق لا يتضمن حلولاً مستدامة، ولا غطاءً دولياً يضمن وقف الاحتلال أو تفكيك حركة حماس.

ينقل موقع ميدل إيست آي أن الرواية الأمريكية والإسرائيلية عن "هزيمة حماس" بعيدة عن الواقع. فالحركة، رغم اغتيال قادتها، ما زالت محافظة على بنيتها العسكرية وقدرتها على التصنيع والتعبئة. كما أن شعبيتها ارتفعت في غزة والضفة الغربية، بينما تحوّل قائد جناحها

العسكري إلى رمزٍ أسطوري في الشارع العربي، خصوصًا في الأردن. ويؤكد المقال أن سكان غزة، الذين واجهوا محاولات التهجير الجماعي، خرجوا من المذبحة بإنجازٍ استراتيجي: البقاء على أرضهم رغم الثمن الباهظ الذي دفعوه من أرواحٍ ودمارٍ شامل.

أكثر من 67 ألف فلسطيني فقدوا حياتهم، فيما انهار النظام الصحي والتعليمي والبنى التحتية في القطاع. في المقابل، أعلن بنيامين نتنياهو انتصاره مدّعيًا أنه "قضى على حماس"، بينما كانت إسرائيل تفقد شيئًا أهم من مكاسبها العسكرية: سمعتها الأخلاقية التي قامت عليها شرعيتها لعقود.

فمنذ تأسيسها، قدّمت إسرائيل نفسها كدولةٍ أخلاقيةٍ أنشئت لحماية اليهود من الاضطهاد. لكن صور الإبادة الجماعية في غزة دمّرت هذا السرد، وأفقدت إسرائيل مكانتها الأخلاقية في الغرب. الصحف الغربية الكبرى، مثل نيويورك تايمز والجارديان، سجلت تراجعًا غير مسبوق في دعم الرأي العام الأمريكي والأوروبي لإسرائيل، حيث أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة أن عدد الأمريكيين المتعاطفين مع الفلسطينيين تجاوز للمرة الأولى عدد المتعاطفين مع إسرائيل.

الانقسام يتعمّق بين الأجيال: سبعة من كل عشرة أمريكيين تحت سن الثلاثين يرفضون استمرار الدعم العسكري لإسرائيل، و54٪ من الديمقراطيين أصبحوا أقرب إلى الموقف الفلسطيني. مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ساحة خسرتها إسرائيل تمامًا؛ فلكل منشورٍ مؤيدٍ لها، هناك سبعة عشر منشورًا مؤيدًا للفلسطينيين يلقى تفاعلًا أوسع.

تعرّضت صورة إسرائيل لمزيد من التآكل في المحاكم الدولية، بعد فشل محاولاتها التأثير على المدّعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، بينما لا تزال محكمة العدل الدولية تنظر في قضية الإبادة الجماعية. هذا التناقض الفاضح بين معاقبة روسيا على جرائمها في أوكرانيا وتبرئة إسرائيل دمّر ما تبقّى من مصداقية الغرب في الدفاع عن "النظام الدولي القائم على القانون".

في أوروبا، خرج مئات الآلاف في مظاهرات ضخمة من مدريد إلى أمستردام، ومن باريس إلى روما، احتجاجًا على المجازر في غزة. المحلل مؤين ربّاني وصف المشهد في هولندا بأنه "تحوّل تاريخي"، إذ فقدت إسرائيل تعاطف الرأي العام هناك إلى الأبد.

ويرى الكاتب أن نهاية الحرب في غزة لن تُنهي موجة الغضب الشعبي، بل ستزيدها اشتعالًا. فإطلاق سراح الأسرى سيُسقط آخر مبررات إسرائيل لاستمرار القتال، وسيتكشف للعالم أن تل أبيب كانت تعرقل أي اتفاقٍ لإنقاذهم من البداية. كما أن نتنياهو سيواصل سياسة "الهدوء المزيّف" في غزة، مع استمرار الاستيطان والاقتحامات في الضفة والقدس.

رغم أن تحرّكات المقاطعة والاستثمار ما زالت بطيئة، فإن التغير في الوعي الغربي بلغ نقطة اللاعودة. فعدد الدول التي تعترف بدولة فلسطين ارتفع إلى مستوى غير مسبوق، كما بدأ بعض الصناديق السيادية مثل صندوق النرويج في الانسحاب من الشركات الإسرائيلية. لم تعد "الصداقة مع إسرائيل" بطاقة عبورٍ سياسي كما كانت من قبل، إذ تراجع حضور أعضاء الكونجرس الجدد في مؤتمرات "أيباك"، وازدادت جرأة الأصوات المنتقدة.

يختتم هيرست مقاله بالتأكيد أن إسرائيل، رغم قوتها العسكرية، خسرت أهم معركة في تاريخها: معركة الصورة والضمير. فالغرب، الذي غذّى مشروعها لعقود، بدأ يستيقظ من الوهم. ومع هذا التحول الأخلاقي العالمي، لم يعد بالإمكان تبرير الإبادة ولا إعادة بناء الثقة التي دُفنت تحت أنقاض غزة.

https://www.middleeasteye.net/opinion/israeli-colonialism-end-nigh

اخبار مصر

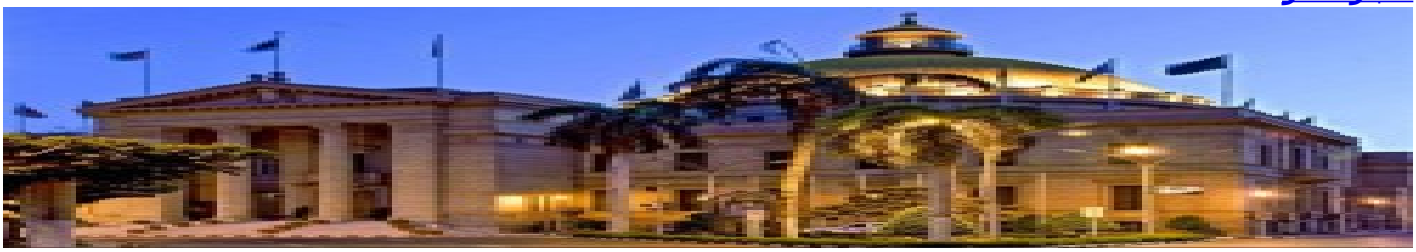

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

اخبار مصر

الخبير ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحاتة على أعتاب السيدة نفيسة!!!

الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

مقالات متعلقة

(ويديو) لافيحي ف رازقلاطإو سرهد ةيلمع ي ف رخآ ةباصإو ي نويهص ن طوتسم لتقم

مقتل مستوطن صهيوني وإصابة آخر في عملية دهس وإطلاق نار في حيفا (فيديو)

ب يبأ ل ت ن يي ثوحلا ف ادهتسا و ت وريدس ى لع ةينيطسلفلا ةموقملا خيراوص | | ادهاش

شاهد | | صواريخ المقاومة الفلسطينية على سديروت واستهداف الحوثيين تل أبيب

ه تميخ ي ف ادّجاس ءادهشلا ةلفاق ي ف ق يلحتلا ى لإ ي سايسلا لمعلا ةباحر ن م ..ل يودربلا ح لاص

صلاح البردويل.. من رحابة العمل السياسي إلى التحليق في قافلة الشهداء ساجدًا في خيمته

ن ميلا ن م خ وراصبب يبأ ل ت ي ف "نوبروج ن ب" راطم ف ادهتسا ..ةعاس 48 ل لاخ ةثلاثلا ةرملل

للمرة الثالثة خلال 48 ساعة.. استهداف مطار "بن جوريون" في تل أبيب بصاروخ من اليمن

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©